

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

وإن وجد قتيل وثم بفتح المثلثة أي هناك في محل القتل في الزحمة من بينه وبينه أي القتل عداوة أخذ به نقله مهنا وظاهره مطلقا بقسامة ودونها ويتجه أنه يؤخذ المدعى عليه بالقتيل أي أن أتى المدعي بالقسامة وهي حلفه خمسين يمينا بشروطها العشرة المتقدمة وإلا تشتط القسامة في ذلك ف أخذ المدعى عليه بالقتيل ضعيف قال القاضي في قوم ازدموا في مضيق وتفرقوا عن قتيل فقال إن كان في القوم من بينه وبينه عداوة وأمكن أن يكون هو قتله فهو لو انتهى وعلم منه أنه لا يؤخذ به مطلقا بل لا بد من القسامة وهو متجه كتاب الحدود الحدود وهي جمع حد وهو لغة المنع وحدود الـ تعالی محارمه لقوله تعالی تلك حدود الـ فلا تقربوها وهي ما حده وقدره فلا يجوز أن تتعدى كتزوج الأربع وما حده الشرع فلا يجوز فيه الزيادة ولا النقصان والحدود والعقوبات المقدرة يجوز أن تكون سميت بذلك من المنع لأنها تمنع من الوقوع في مثل ذلك الذنب وأن تكون سميت بالحدود التي هي المحارم لكونها زواجر عنها أو بالحدود التي هي المقدرات والحد عرفا عقوبة مقدره شرعا في معصية من زنا وقذف وشرب وقطع الطريق وسرقة وإنما شرع الحد ليمنع من الوقوع في مثلها أي المعصية